

Measuring intangible assets according to IAS 38 and IVS 210 and their impact on the value of the economic unit by application to Asiaccell Communications

Mohammed Hayder Mohammed Shanshool

College of Administration and Economics,
University of Baghdad

mohammed.h@coadec.uobaghdad.edu.iq

Received: 11/1/2024

Prof. Dr. Bushra Najim Abdullah Al-Mashhadan

College of Administration and Economics, University
of Baghdad

bushra.najim@coadec.uobaghdad.edu.iq

Published: 30/6/2024

Accepted: 7/3/2024

Abstract:

The research aims to present the concept of intangible assets and discuss the foundations of their measurement and valuation according to the IAS 38 and IVS 210 standards, as well as the IFRS 13 standard, which is directed to be used in the event of re-valuing intangible assets according to IAS 38, and knowing the value of the economic unit through the Tobin's Q scale and explaining the impact of the above on the value of the economic unit. One of the most important findings of the research is that, despite the difference in measurement guidelines between IAS 38 and IVS 210, there was no statistically significant effect of measuring intangible assets on the value of the economic unit, regardless of whether it was measured according to IAS 38 or IVS 210. The research also recommended the need for the economic unit, the research sample, to provide additional information about intangible assets in its reports, such as their history and the extent of their importance to achieving the success and continuity of the unit, to provide a better understanding of the extent to which these assets affect the value of the economic unit.

Keywords: Intangible Assets, IAS38, IVS 210, Value of economic unit.

قياس الموجودات غير الملموسة وفق IAS 38 و IVS 210 وتأثيره في قيمة الوحدة الاقتصادية بالتطبيق على أسياسيل للاتصالات

أ.د. بشرى نجم عبدالله المشهداني

جامعة بغداد/ كلية الإدارة والاقتصاد

محمد حيدر محمد شنشول

جامعة بغداد/ كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص:

يهدف البحث الى عرض مفهوم الموجودات غير الملموسة ومناقشه أسس قياسها وتقييمها وفق معياري IAS 38 و IVS 210 , فضلاً عن معيار IFRS 13 الذي يتم التوجيه بإستخدامه في حال إعادة تقييم الموجودات غير الملموسة على وفق IAS38 , ومعرفة قيمة الوحدة الاقتصادية من خلال مقياس Tobin's Q و بيان تأثير ما سبق في قيمة الوحدة الاقتصادية. ومن أهم النتائج التي توصل اليها البحث أنه وعلى الرغم من اختلاف إرشادات القياس بين IAS 38 و IVS 210 ، إلا أنه لم يظهر أي تأثير ذو دلالة إحصائية لقياس الموجودات غير الملموسة في قيمة الوحدة الاقتصادية، بغض النظر عما إذا تم قياسها وفق IAS 38 أو IVS 210 , كما اوصى البحث بضرورة قيام الوحدة الاقتصادية بتقديم معلومات إضافية حول الموجودات غير الملموسة في تقاريرها مثل تاريخها ومدى أهميتها لتحقيق نجاح وأستمرارية الوحدة لتوفير فهم أفضل حول مدى تأثير تلك الموجودات في قيمة الوحدة الاقتصادية .

الكلمات الرئيسية : الموجودات غير الملموسة، IAS38 ، IVS 210 ، قيمة الوحدة الاقتصادية.

المقدمة:

تمثل الموجودات غير الملموسة جزءاً كبيراً من قيمة الوحدات الاقتصادية فضلاً عن أنها ضرورية لنموها واستمراريتها على المدى الطويل، وفي عالم شديد التأثير بالظواهر الاقتصادية واجهت المحاسبة تحديات كثيرة كان لها تأثير واضح ومباشر في سلامة القياس المحاسبي للموجودات غير الملموسة بسبب اختلاف التطبيقات المحاسبية بين مختلف دول العالم ووجود عدة بدائل للقياس نصت عليها معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS، الأمر الذي أدى إلى صعوبة الوصول إلى مقياس موحد ومقبول عموماً لتلك الموجودات . ونظراً لأهمية الموجودات غير الملموسة بالنسبة للوحدات الاقتصادية التي تعتمد بشكل كبير عليها بسبب طبيعة نشاطها والمشكلات التي تظهر في قياسها فإن الأمر يحتم على تلك الوحدات تبني معايير دولية معتمدة توفر إرشادات لإثبات الأحداث الاقتصادية ذات الصلة ، ولعل معيار IAS 38 ومعيار IVS 210 هي من أفضل الخيارات المتاحة للوحدات الاقتصادية لقياس تلك الموجودات كونها صادرة من منظمات دولية مستقلة فضلاً عن أنها معتمدة دولياً ، الأمر الذي ينعكس على سلامة القياس المحاسبي، إذ يعد القياس الموثوق أمراً بالغ الأهمية لتقييم قيمة الوحدات الاقتصادية والتي تعد محل اهتمام بالنسبة للمستثمرين الحاليين والمرقبين والآخرين من أصحاب المصلحة .

وتسعى الكثير من إدارات الوحدات الاقتصادية إلى تعظيم القيمة كأحد أهدافها الاستراتيجية للتعبير عن كفاءتها في استخدام الموجودات، وبخلاف ذلك يمكن أن تؤدي التناقضات أو ضعف الموثوقية في قياس الموجودات غير الملموسة إلى الإضرار بمنفعة المعلومات المحاسبية .

ولتحقيق هدف البحث تم تقسيمه إلى خمسة محاور :

- 1- المحور الأول : منهجية البحث ودراسات سابقة
- 2- المحور الثاني : القياس المحاسبي والتقييم - نظرة مفاهيمية
- 3- المحور الثالث : مفهوم الموجودات غير الملموسة وفق المعايير الدولية والمعايير المرتبطة بها
- 4- المحور الرابع : قيمة الوحدة الاقتصادية وتأثير قياس الموجودات غير الملموسة فيها
- 5- المحور الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

المحور الأول : منهجية البحث ودراسات سابقة

أولاً: مشكلة البحث:- يعد قياس عناصر القوائم المالية بالعموم وقياس الموجودات غير الملموسة بالخصوص (بخلاف الكلفة التاريخية) واحدة من أهم القضايا المحاسبية إثارةً للجدل، ومع التطورات الاقتصادية ونمو أسواق المال العالمية تحتم على الوحدات الاقتصادية العراقية استخدام المقاييس التي تساعد في تحقيق المقارنة بين القوائم المالية للوحدات الاقتصادية المحلية والدولية بما يساهم في زيادة ثقة المستثمرين الحاليين والمرقبين والآخرين من أصحاب المصلحة في مصداقيتها ، إذ أن اتباع منهج الكلفة التاريخية في قياس الموجودات غير الملموسة في البيئة العراقية قد يؤدي إلى إنتاج قوائم مالية غير ملائمة ولا يمثل بصدق واقع حال الوحدات الاقتصادية العراقية مما ينعكس سلباً على قيمة تلك الوحدات ، ولا سيما مع وجود بدائل أخرى للقياس والتقييم نصت عليها معايير الإبلاغ المالي الدولية (IAS 38 و IFRS 13) فضلاً عن معايير التقييم الدولية (IVS 210) ، وعليه تتلخص مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

- 1- هل يمكن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS في قياس الموجودات غير الملموسة باستخدام المعلومات المالية الخاصة بالوحدات الاقتصادية العراقية؟
- 2- هل يمكن تطبيق معايير التقييم الدولية IVS في تقييم الموجودات غير الملموسة باستخدام المعلومات المالية الخاصة بالوحدات الاقتصادية العراقية ؟

3- هل يؤثر قياس الموجودات غير الملموسة على وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS ومعايير التقييم الدولية IVS في قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية ؟

ثانياً : أهداف البحث :- يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الآتية :

1- توضيح مفهومي القياس والتقييم، فضلاً عن توضيح مفهوم الموجودات غير الملموسة وعناصرها بإطار معايير IFRS و IVS.

2- عرض وتحليل معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS ومتطلبات معايير التقييم الدولية IVS ذات الصلة بقياس الموجودات غير الملموسة.

3- بيان تأثير قياس الموجودات غير الملموسة وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS ومعايير التقييم الدولية IVS في قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية .

ثالثاً : فرضيات البحث :- يستند البحث الى فرضيات مفادها:

الفرضية الأولى : لا يمكن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS لقياس الموجودات غير الملموسة باستخدام المعلومات المالية ذات الصلة بالوحدات الاقتصادية العراقية.

الفرضية الثانية : لا يمكن تطبيق معايير التقييم الدولية IVS في تقييم الموجودات غير الملموسة باستخدام المعلومات المالية ذات الصلة بالوحدات الاقتصادية العراقية.

الفرضية الرئيسة الثالثة : لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لقياس الموجودات غير الملموسة وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS ومعايير التقييم الدولية IVS في قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية.

وتنقسم هذه الفرضية الرئيسة إلى فرضيات فرعية وكما يأتي:

1- لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لقياس الموجودات غير الملموسة وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS في قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية.

2- لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لتقييم الموجودات غير الملموسة وفقاً لمعايير التقييم الدولية IVS في قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية.

رابعاً : دراسات سابقة

دراسة : (Deaconu.et.al, 2010)	
عنوان الدراسة	"Measuring the convergence degree between accounting and valuation standards: Case study on intangible assets"
هدف الدراسة	قياس درجة التقارب بين المحاسبة ومعايير التقييم : دراسة حالة عن الأصول غير الملموسة International Journal of Business Research بحث منشور في
أهم الاستنتاجات	يقس هذا البحث التقارب بين محاسبة القيمة العادلة ولوائح التقييم في حالة الأصول غير الملموسة. تشير النتائج إلى درجة تقارب معتدلة بين لوائح المحاسبة والتقييم فضلاً عن نمو ثقة المستخدمين في التقييمات القائمة على معايير IVS ، والتي يتم تحديدها بشكل أكثر وضوحاً ويتم وصفها والإفصاح عنها بشكل أكثر اتساقاً ، فضلاً عن تحسينها لمنفعة التقارير المالية عن طريق تقليل عدم تماثل المعلومات
دراسة : (Salman&Ahmed:2015)	
عنوان الدراسة	"تحديات القياس المحاسبي للموجودات غير الملموسة لنشوء قيمة إضافية للشركة وسبل مواجهتها"
هدف الدراسة	تسليط الضوء على ما تضيفه الموجودات غير الملموسة من قيمة مضافة الى الشركة من خلال استخدام Journal of Economic and Administrative Sciences بحث منشور في

نماذج رياضية، كونها تجعل الشركة في موقف تنافسي جيد يحفز بقية الشركات على اكتساب تلك الموجودات.	
أن عملية قياس الموجودات غير الملموسة تندرج تحت أسلوب القياس المشتقة الذي بموجبه تحدد قيم القياسات بطريقة غير مباشرة مبنية على نماذج رياضية لأنها ليست حدثاً اقتصادياً تاريخياً يعتمد المحاسب في قياسه على أساليب بسيطة من النوع المباشر.	أهم الاستنتاجات
ينبغي اللجوء الى نموذج رسملة السوق أو نموذج العائد على الموجودات كطريقة غير مباشرة لقياس الموجودات غير الملموسة لأنها لا تبعد كثيراً عن القواعد المحاسبية فضلاً عن اقتصرها على القياس النقدي.	أهم التوصيات

المحور الثاني : القياس المحاسبي والتقييم – نظرة مفاهيمية

أولاً : القياس المحاسبي : التعريف والأنواع والمنافع : تعددت تعريفات القياس المحاسبي الصادرة من المجالس والمنظمات المهنية التي تختص بالمحاسبة، فضلاً عن الأدبيات المحاسبية، وذلك لأهمية القياس في الفكر المحاسبي وبالتالي أهميته في إنتاج المعلومات التي تساعد في إتخاذ القرارات , و الجدول (1) في أدناه يوضح أبرز تعريفات القياس المحاسبي.

الجدول (1) تعريف القياس المحاسبي

التعريف	المصدر
"هو أحد وظائف المحاسبة الأساسية، ونتيجة له تكتسب المعلومات المحاسبية أهمية خاصة في المجتمع المالي"	(Al-Shirazi:1990,62)
"عَرَفَ مجلس معايير المحاسبة الدولي IASB القياس المحاسبي بأنه عملية تحديد المبالغ النقدية التي من خلالها يتم الاعتراف بعناصر القوائم المالية وإدراجها فيها من خلال الإعتماد على أساس معين للقياس"	(Begum,2019:168)
"عَرَفَ مجلس معايير المحاسبة الأمريكي FASB القياس المحاسبي بأنه تخصيص أرقام للأشياء أو الأحداث وفق قواعد محددة، كما انه عملية مقارنة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتميز أحد البدائل عن الآخر في حالة إتخاذ القرار"	(Shatouri:2020,42)
"عرفت جمعية المحاسبين الأمريكية AAA القياس المحاسبي بأنه تعيين أرقام للظواهر الاقتصادية الماضية والحالية والمستقبلية المتعلقة بوحدة اقتصادية على أساس المشاهدة وإستناداً لقواعد محددة"	(Dawoud:2021,32)

المصدر: إعداد الباحثان استناداً إلى المصادر المشار إليها في متن الجدول أعلاه

ومن خلال الجدول أعلاه يرى الباحثان بأن تعريف AAA يربط القياس بالظواهر الاقتصادية وهو أمر طبيعي في المحاسبة , إذ أن المحاسبة تعمل في إطار الظواهر الاقتصادية إلا أن الإشارة إلى الظواهر الماضية والحاضرة والمستقبلية قد تتضمن حالة من توجيه القياسات الماضية والحاضرة للتنبؤ بالقياسات المتعلقة بالمستقبل. فضلاً عن ذلك فإن إشارة المشاهدة المذكورة في تعريف AAA تنطبق على الظواهر الماضية والحاضرة وليست المستقبلية , ولا يبتعد تعريف IASB عن تعريف AAA من خلال تحديد الأرقام للظواهر الاقتصادية أو اعتماد أسس وقواعد معينة ولكن يبرز الاختلاف بينهما في موضوع تحديد مكان الاعتراف في تلك الأرقام (أن كان في قائمة الميزانية أو قائمة الدخل) كما أشار تعريف IASB , في حين لم يحدد ذلك تعريف AAA الذي حدد فترات زمنية تخص موضوع تحديد الأرقام, ويرى الباحثان إمكانية دمج تعريف AAA مع تعريف IASB و FASB للقياس المحاسبي لأننتاج تعريف شامل, ينظر الى القياس المحاسبي على أنه "عملية تعيين الأرقام للظواهر الاقتصادية الماضية والحالية وتوجيهها نحو الظواهر المستقبلية بغية الاعتراف بها وأدراجها في القوائم المالية بالإعتماد على المشاهدة وإلستناد الى أسس

محددة تُقرها المجالس الدولية ذات الشأن بغرض المقارنة للحصول على معلومات دقيقة لتمييز بين بدائل القياس المتاحة في حالة إتخاذ القرار "

ويعد القياس أساسي للمحاسبة إذ يعطي معنى للبنود المدرجة في القوائم المالية، فلو تم إدراج عناصر القوائم المالية ولم يتم وضع أي أرقام أو قيم مقابل تلك العناصر فلن يكون لها أي معنى ولن يتمكن المستخدمون من الإعتماد عليها في إتخاذ قراراتهم وعليه تتلخص المنافع الرئيسية للقياس المحاسبي في الآتي :

1-يساعد القياس في جعل القوائم المالية مفيدة من خلال إعطاء معنى للبنود المدرجة فيها إذ تمثل القيم الموضوعه على العناصر نتيجة لقياسها المعلومات المحاسبية، والتي تعتمد فائدتها على مدى امتلاكها للخصائص النوعية.

2-يسمح للمستثمرين والإدارة والمستخدمين الآخرين للمعلومات المحاسبية بتقييم الأداء المالي للوحدات الاقتصادية ومقارنة أدائها خلال فترات زمنية مختلفة أو المقارنة بين أداء الوحدات الاقتصادية المختلفة (Rankin.et.al:2017 ,105).

3-قياس قيمة الموارد الاقتصادية المتاحة للوحدة ومتابعة كافة التغيرات التي تطرأ عليها.

4-التعبير عن الأحداث والظواهر الاقتصادية التي تتم في الوحدة بوحدة قياس مناسبة الأ وهي النقود (Saleh:2014,57).

ثانياً : مفهوم التقييم والغرض منه : أبرز العديد من الباحثين فضلاً عن مجلس معايير التقييم الدولية تعاريف تخص التقييم يوضحها الجدول (2) في أدناه .

الجدول (2) تعاريف التقييم

التعريف	المصدر
"فن أو علم التوصل إلى رأي حول قيمة المنفعة من موجود ما"	(Armatys.et.al:2013, 12)
"تقدير لقيمة شيء ما ، لا سيما بواسطة مُقيم محترف"	(Vehmanen:2012 ,161)
"فعل أو عملية تحديد رأي أو استنتاج بشأن قيمة أحد الموجودات استناداً إلى أسس محددة للتقييم في تاريخ محدد وفقاً لمعايير IVS"	(IVSC:2021.20.24)

المصدر: إعداد الباحثان استناداً إلى المصادر المشار إليها في متن الجدول أعلاه.

يتضح من الجدول أعلاه أن التقييم في كل أحواله يستند إلى رأي المُقيم ولكن بعد ظهور معايير التقييم الدولية أصبح رأي المُقيم يستند إلى أسس رصينة تم اعتمادها من مجلس معايير التقييم الدولي مما ساهم في الوصول إلى دقة نسبية في النتائج عند التقييم . وتشير معايير التقييم الدولية أن من يقوم بتلك الخطوات شخص يسمى المُقيم أو المُتمن ويُعرف "بأنه فرد أو مجموعة من الأفراد أو فرد داخل الوحدة ، بغض النظر عما إذا كان موظفاً (داخلياً) أو مشاركاً (متعاقداً / خارجياً) ، يمتلك المؤهلات اللازمة والقدرة والخبرة لتنفيذ التقييم في هدف غير متحيز ، بطريقة أخلاقية ومختصة ، فضلاً عن ذلك تتطلب بعض الجهات في بعض الأحيان امتلاك المُقيم للترخيص المطلوب قبل أن يؤدي عمله " (Asnakew&Amogne:2021,623) ، وتتمثل مهام المُقيم في تطوير تقارير التقييم الخاصة به مع مراعاة المبادئ والقواعد الإرشادية للممارسات الجيدة وطرق التقييم في المعايير الدولية وبموجب القوانين أو اللوائح المهنية أو القانونية أو الدولية أو المحلية (Bartke&Schwarza:2021,5). ويوضح (Shapiro.et.al:2019) ان تقرير المُقيم يتضمن تحديد الموجود الذي يتم تقييمه و تحديد هوية الزبون وأي مستخدم آخر مقصود والغرض من التقييم و أساس (أسس) التقييم المناسبة و تاريخ التقييم و طبيعة ومصدر (مصادر) المعلومات المعتمد عليها والافتراضات الخاصة و القيود المفروضة على إستخدام وتوزيع ونشر التقرير و التأكيد على أن التقييم قد تم وفقاً لـ IVS و منهج التقييم ومبلغ التقييم و تاريخ تقديم تقرير التقييم و التعليق على أي شك جوهرى فيما يتعلق بالتقييم إذ يكون من الضروري ذلك لضمان الوضوح من جانب مستخدم التقييم و بيان يحدد أي محددات او قيود على المسؤوليات التي يتم الاتفاق عليها (Shapiro.et.al:2019,2) .

المحور الثالث : مفهوم الموجودات غير الملموسة وفق المعايير الدولية والمعايير المرتبطة بها

أولاً: مفهوم الموجودات غير الملموسة وفق IAS38 و IVS210: يُعرف معيار المحاسبة الدولي 38 IAS الموجودات غير الملموسة بأنها "موجود غير نقدي يمكن تحديده بدون مضمون مادي" (Barker.et.al:2022,616) ومن خلال التعريف يمكن ملاحظة أنه يحتوي على ثلاث خصائص :

أ - التحديد : يكون الموجود قابلاً للتحديد إذا استوفى شرطين:

(Owolabi& Anaekenwa:2016,26)

1- إذا كان الموجود قابلاً للفصل , أي إذا كانت الوحدة الاقتصادية قادرة على تأجير أو بيع أو استبدال أو توزيع المنافع الاقتصادية المستقبلية الخاصة بالموجود دون التخلص منه.

2- ينشأ عن حقوق تعاقدية أو قانونية أخرى ، بغض النظر عما إذا كانت تلك الحقوق قابلة للتحويل أو الانفصال عن المنشأة أو عن حقوق والتزامات أخرى.

أ - ليس لها وجود مادي، كما هو الحال في الموجودات الملموسة مثل الأراضي، والمباني، والمعدات لكنها (أي الموجودات غير الملموسة) تستمد قيمتها من الحقوق والامتيازات الممنوحة إلى الوحدة التي تستخدمها .

ب - أنها ليست موجودات نقدية، إذ أن الموجودات النقدية تستمد قيمتها من الحق (المطالبة) لتلقي النقد أو ما هو حكم النقد في المستقبل، لذلك لا يتم تصنيف الموجودات النقدية كموجودات غير ملموسة (Hussein& Jassim:2019,82). من ناحية أخرى ، إذا كان من الصعب تحديد موجود غير ملموس أو تقدير المنافع المستقبلية للموجود غير الملموس نتيجة لتطبيق التحفظ المحاسبي، فإنه يُعد مصروفًا حاليًا للسنة التي تتحقق فيه(Ragab:2017,153). أما معايير التقييم الدولية فقد عرفت الموجودات غير الملموسة بأنها " موجود غير نقدي يعبر عنه من خلال خصائصه الاقتصادية ، وليس له جوهر ولكنه يمنح مالكة حقوقاً ومزايا اقتصادية" (Visconti:2021,81).

بالمقارنة بين تعريفي IFRS و IVS للموجودات غير الملموسة يتبين انهما يوضحان خصائص تلك الموجودات (غير النقدية ، غير المادية) ولكن تعريف IVS أشار الى المزايا الاقتصادية التي يتميز بها هذا النوع من الموجودات ، وعليه يتفق الباحثان مع تعريف IVS إذ أن تسمية غير الملموسة تشير بالحقيقة على عدم المادية لكن توضيح الخصائص الاقتصادية والمزايا الاقتصادية يكون في نطاق التعريف العام للموجودات وهذا ما أشار اليه تعريف IVS.

ولإغراض القياس المحاسبي يتم تقسيم الموجودات غير الملموسة الى مجموعتين (Ramadan:2014,17)

1- الموجودات غير الملموسة التي يتم الحصول عليها من الخارج وهي :

أ- الموجودات غير الملموسة المشتراة أو الممنوحة أو المتبادلة : وهي التي يتم تسجيل تكاليف اقتنائها وجميع النفقات اللازمة لجعل الموجود غير الملموس جاهزاً للإستخدام في الغرض الذي تم شراؤه من أجله وتسجل بالكلفة التاريخية أو القيمة العادلة في حالة لو تم اقتناء الموجود غير الملموسة مقابل موجودات اخرى .

ب- الموجودات غير الملموسة كجزء من اندماج الأعمال : إذا كان الموجود غير الملموس المقتنى من اندماج الأعمال له وجود مميز وقابل للفصل عن الشهرة أو نشأ عن حقوق تعاقدية أو قانونية أخرى ، وتوجد معلومات كافية عنه ويتم قياسه بالقيمة العادلة والاعتراف به بشكل منفصل كما هو الحال شهرة المحل (Carvalho.et.al:2016,6).

2- الموجودات غير الملموسة المولدة داخلياً: يتم إنشاء الموجود المولد داخلياً على مدار فترة زمنية ، ولتحديد ما إذا كان

يجب الاعتراف بالموجود غير الملموس الذي تم إنشاؤه داخلياً أم لا ، يتعين على الوحدة تصنيف إنشاء الموجود إلى

مرحلتي البحث والتطوير (Loftus.et.al:2022 ,197)

في حين تظهر معايير التقييم الدولية أن هناك العديد من الموجودات غير الملموسة ، ولكنها بشكل عام تتدرج في واحدة من خمس فئات أو الشهرة وكما موضح بالجدول (3) :

الجدول (3) تصنيف الموجودات غير الملموسة وفق معايير التقييم الدولية

المرتبطة بالتسويق	تستخدم الموجودات غير الملموسة المرتبطة بالتسويق بشكل أساسي لتسويق المنتجات أو الخدمات أو الترويج لها، وتشمل العلامات التجارية والأسماء التجارية وتصميمات الأعمال الفريدة وأسماء نطاقات الإنترنت
المرتبطة بالزبون	الموجودات غير الملموسة المرتبطة بالزبائن وتشمل قوائم الزبائن وعقود الزبائن والعلاقات التعاقدية و غير التعاقدية مع الزبائن.
المرتبطة بالأعمال الفنية	ويتم إنشاء الموجودات الفنية غير المادية من الحق في الحصول على منافع من الأعمال الفنية مثل المسرحيات والكتب والأفلام والموسيقى وحماية حقوق النشر غير التعاقدية.
المرتبطة بالعقد	ويشير إلى الموجودات غير الملموسة المرتبطة بالعقد مثل قيمة الحقوق الناشئة عن الاتفاقيات التعاقدية وتشمل اتفاقيات الترخيص و عقود الخدمة أو التوريد و عقود الإيجار و التراخيص و حقوق البث و عقود الخدمة و الاتفاقيات غير التنافسية و حقوق الموارد الطبيعية .
المرتبطة بالتكنولوجيا	تنشأ الموجودات غير الملموسة المرتبطة بالتكنولوجيا من الحقوق التعاقدية أو غير التعاقدية لاستخدام التكنولوجيا أو قواعد البيانات أو الوصفات أو التصميمات أو البرامج أو العمليات أو الوصفات الحاصلة على براءة اختراع أو غير المسجلة ببراءة اختراع.

المصدر: إعداد الباحثان إستناداً إلى (Visconti:2022,59-61)

يتضح من خلال تصنيفات الموجودات غير الملموسة وفقاً لمعايير التقييم الدولية بأنها تصنف استناداً للقطاع المرتبطة بها في حين تصنف وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي بالكيفية التي يتم الحصول عليها , فضلاً عن ذلك تعترف معايير التقييم الدولية بالشهرة وبراءات الاختراع وغيرها المنشأة داخلياً في حين لاتعترف معايير IFRS بها على الرغم من أنها قد تولد منافع اقتصادية مستقبلية للوحدة ويعزى ذلك حسب وجهة نظر الباحثان الى أن IFRS تأخذ في الحسبان صعوبة قياسها بموثوقية لغرض الاعتراف بها وهذا ما عالجته معايير التقييم الدولية من خلال وضع معايير لتقييمها وبالتالي إمكانية الوصول لقيمة لها .

ثانياً : معيار 38 IAS (الموجودات غير الملموسة):- ويهدف هذا المعيار إلى وصف المعالجة المحاسبية للموجودات غير الملموسة التي لم يتم التعامل معها بشكل محدد في معيار آخر، فضلاً عن ذلك يتطلب هذا المعيار من الوحدات الاقتصادية الاعتراف بالموجود غير الملموس إذا تم استيفاء معايير محددة، و يحدد المعيار أيضاً كيفية قياس القيمة الدفترية للموجودات غير الملموسة وأظهار إفصاحات محددة عنها (Rostami:2016,62) (Bourekadi:2019,6311).

ويوضح (Allawi.et.al:2018) أن الموجود غير الملموس يصنف على أنه محدود أو غير محدود العمر بناءً على ما إذا كان هناك ما يمكن تحقيقه من منافع اقتصادية إذ يتم إطفاء الموجود غير الملموس محدود العمر بشكل منهجي على مدى عمره الإنتاجي فضلاً عن خضوعه لأختبار انخفاض القيمة، اما غير محدودة العمر فأنها تخضع فقط لأختبار انخفاض القيمة , وفي حالة تغيير الموجود غير الملموس غير محدود العمر الى محدود العمر فيتم المحاسبة عليه كالتغيير في التقديرات المحاسبية وفق IAS 8 (Allawi.et.al:2018,9).

ثالثاً : معيار 13 IFRS (القيمة العادلة):- تم تقديم IFRS 13 في 13 أيار 2011 واعتماده مع تاريخ نفاذ في 1 كانون الثاني 2013 من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية FASB ومجلس معايير المحاسبة الدولية IASB (Ogundana.et.al:2018,4) , وكان لأصداره سببين (Al-Dabbagh&Hamid:2021,40):

1- اصرار IASB و FASB على اصدار معيار القيمة العادلة بعد مناقشات دامت ست سنوات بينهما، بعد التناقضات في الأساليب المستخدمة في قياس القيمة العادلة.

2- تزامن الحوار حول هذا المعيار مع الأزمة المالية العالمية.

ويهدف المعيار إلى (Murenga:2020 ,20) :

1- التأكد من وجود مصدر توجيه واحد لتحديد القيمة العادلة ، وبالتالي زيادة الاتساق وتقليل التعقيد بين الوحدات الاقتصادية عند استخدام قياسات القيمة العادلة.

2- تقديم تعريف واضح للقيمة العادلة لضمان ما يحقق هدف القياس وفق القيمة العادلة.

3- تحسين إفصاحات القيمة العادلة بحيث يتم إطلاع مستخدمي البيانات المالية على المدخلات المستخدمة لاشتقاق تلك القيم العادلة.

أما فيما يخص تقنيات القياس فقد أوضحها المعيار في ظل ثلاث مناهج وكما يوضحها الجدول (4).

الجدول (4) مداخل وتقنيات قياس القيمة العادلة

مناهج القياس	تقنيات القياس
منهج السوق	<ul style="list-style-type: none">• الأسعار المعلنة غير المعدلة في سوق نشط أو غير نشط لموجودات ومطلوبات متطابقة• الأسعار المعلنة المعدلة لموجودات ومطلوبات قابلة للمقارنة أو مشابهة• مصفوفة التسعيرأساليب التقييم المعتمدة على مضاعفات السوق والمشتقة من مجموعات قابلة للمقارنة
منهج الكلفة	<ul style="list-style-type: none">• تكلفة الأخلال أو الاستبدال الحالية
منهج الدخل	<ul style="list-style-type: none">• طريقة التدفقات النقدية المخصومة• نموذج الرسملة• نماذج تسعير الخيارات• طريقة الأرباح الفائضة متعددة الفترات

المصدر : (Al-Tahan:2017,46)

من خلال الجدول (4) يتضح تعدد تقنيات القياس في المنهج الواحد مما يدل على المرونة التي يوفرها المعيار لدى مستخدميه عن إعادة تقييم الموجودات، إذ توفر المرونة قابلية التطبيق على الموجودات المختلفة لاسيما التي لها خصائص فريدة ، أو التي لايمكن لتقنية معينة قياسها مما ينتج عنه معلومات تمثل بصدق واقع حال الوحدات الاقتصادية بعد اختيار أسلوب القياس المناسب، ومن جانب آخر فإن المرونة قد تؤدي في بعض الأحيان إلى صعوبة في مقارنة المعلومات المحاسبية للوحدات الاقتصادية بسبب اختلاف تقنيات القياس فضلاً عن أنها قد تؤدي إلى تحيزات محتملة في القيم المبلغ عنها من خلال توفير فرصة للتلاعب بتلك القيم نتيجة لتعدد بدائل القياس، وعليه تُعد المرونة سلاح ذو حدين ، إذ يمكن استخدامها لتحسين جودة التقارير المالية و يمكن استخدامها أيضاً للتلاعب بالتقارير المالية وللتغلب على ذلك ينبغي على معدي التقارير المالية تقديم إفصاحات كاملة حول تقنيات القياس التي يستخدمونها وبيان أسباب اختيار تقنية معينة دون غيرها.

رابعاً : معيار IVS 210 (الموجودات غير الملموسة)

يوفر معيار IVS 210 إطاراً شاملاً لتقييم الموجودات غير الملموسة وهو يؤكد على أهمية فهم الخصائص المحددة لكل موجود يتم تقييمه والسياق الذي يتم استخدامه فيه بإتباع إرشادات تمكن للمقيمين من التأكد من أن تقييماتهم شفافة وموضوعية ومستقلة وتعكس القيمة الاقتصادية الفعلية للموجودات غير الملموسة التي يتم تقييمها (IVSC: 2021,68) .

ووفقاً لمعيار التقييم الدولي 210 ، يمكن إجراء تقييم الموجودات غير الملموسة لمجموعة متنوعة من الأغراض ، مثل

(Gatuyu:2020,112) :

- 1- التقارير المالية: غالباً ما تكون تقييمات الموجودات غير الملموسة مطلوبة فيما يتعلق بالمحاسبة عن مجموعات الأعمال ، واقتناء الموجودات وبيعها ، وتحليل انخفاض القيمة.
- 2- إعداد التقارير الضريبية: كثيراً ما تكون هناك حاجة إلى تقييمات الموجودات غير الملموسة لتحليلات تسعير التحويل ، وتخطيط ضريبة العقارات والهياكل وإعداد التقارير عنها ، وتحليلات الضرائب القيمة.
- 3- التقاضي: يمكن أن تكون الموجودات غير الملموسة محل نزاع، إذ يتم إجراء التقييم لأغراض إما (خرق مطالبات العقد أو دعاوى الضرر أو تراخيص الاستخدام أو تراخيص الملكية الفكرية الأخرى أو اتفاقيات الامتياز أو تسويق الملكية الفكرية أو اتفاقيات التطوير) ومطالبات التضرر نتيجة (التدخل في علاقة العمل أو التدخل في فرص الأعمال التجارية أو التدخل في الحقوق التعاقدية و التعدي أو الاستخفاف أو القذف أو تحريف احتيالي).
- 4- التفاوض: غالباً ما يُطلب من المثلثين تقييم الموجودات غير الملموسة كجزء من الاستشارات العامة وبهدف الإفراض الإضافي وعمليات دعم المعاملات.

ولاختيار الطريقة الأنسب لتقييم الموجود غير الملموس، ينبغي على المُقيم أن يأخذ في الحسبان خصائص الموجود غير الملموس ، وعلى وجه الخصوص ، قابلية إعادة انتاجه ، وطبيعة الفوائد التي يمكن أن يولدها للمالك (الحالية أو المحتملة ، مع الأخذ في الحسبان حق إعادة البيع) وكيفية استخدامه ، ووجود أو عدم وجود سوق مرجعي .

خامساً: الفرق بين IAS 38 و IVS 210 المتعلقة بالموجودات غير الملموسة

يعمل هذان المعياران ، والذان تم تطويرهما من قبل مؤسسات مختلفة ، معاً لضمان شفافية واتساق الإبلاغ المالي المتعلق بالموجودات غير الملموسة، إذ يحتاج كل من المحاسبين وخبراء التقييم إلى أن يكونوا ملمين بهذه المعايير ، ويوضح الجدول (5) مقارنة بين هذين المعيارين .

الجدول (5) مقارنة بين IAS 38 و IVS 210

التفاصيل	IAS 38	IVS 210
النطاق والغرض	يوفر إرشادات للاعتراف بالموجودات غير الملموسة وقياسها وعرضها والإفصاح عنها في التقارير المالية وينطبق على الموجودات غير الملموسة المكتسبة من الخارج أو المطورة داخلياً ، باستثناء تلك التي تقع في نطاق معايير أخرى	يوفر إرشادات لتقييم الموجودات غير الملموسة بما في ذلك شهرة المحل ، و يركز على تحديد قيمة للموجودات غير الملموسة لأغراض مختلفة مثل إعداد التقارير المالية.
القياس والتقييم	يركز على القياس الأولي والقياس اللاحق	يوفر إرشادات حول مناهج التقييم المختلفة مثل نهج السوق ونهج الكلفة ونهج الدخل
معايير الاعتراف	يوفر إرشادات حول معايير الاعتراف بالموجودات غير الملموسة مثل وجود منافع اقتصادية مستقبلية محتملة والقدرة على قياس تكلفته بشكل موثوق.	لا يتناول معايير الاعتراف بالموجودات غير الملموسة
الإفصاح	يتطلب الإفصاح عن معلومات حول الطبيعة والعمر الإنتاجي وطرق الإطفاء واختبارات انخفاض قيمة الموجودات غير الملموسة.	يؤكد على الحاجة إلى تقارير تقييم شفافة وشاملة بما في ذلك الإفصاح عن افتراضات التقييم والمنهجيات والقيود.
الإطفاء والانخفاض	يوفر قواعد محددة لكيفية ومتى يتم الاعتراف بالإطفاء وانخفاض القيمة ويميز بين الموجودات غير الملموسة ذات الأعمار المحددة وغير المحددة	لا يوفر قواعد محددة لكيفية ومتى يتم الاعتراف بالإطفاء وانخفاض القيمة ولا يميز بين الموجودات غير الملموسة ذات الأعمار المحددة أو غير المحددة
الموجودات غير الملموسة المتولدة داخلياً	يأخذ بنظر الاعتبار الموجودات غير الملموسة المتولدة داخلياً ومن خلال تكاليف البحث والتطوير فقط	يأخذ بنظر الاعتبار الموجودات غير الملموسة المتولدة داخلياً بغض النظر عن كيفية نشوؤها.

المصدر : إعداد الباحثان إستناداً إلى IAS 38 و IVS 210

المحور الرابع : قيمة الوحدة الاقتصادية وتأثير قياس الموجودات غير الملموسة فيها

أولاً: قيمة الوحدة الاقتصادية : مفهومها وأهمية قياسها:- يُعد الأهتمام بقيمة الوحدة الاقتصادية واحدة من أهتمامات الفكر المحاسبي ، لا سيما بعد تغير الهدف الذي تسعى الى تحقيقه الإدارة من العمل على تعظيم الربحية الى العمل على تعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية في سوق الأوراق المالية ، والذي يعد من أهم الأهداف الرئيسية التي تسعى الوحدات الاقتصادية الى تحقيقها ، نتيجة لذلك تزايد الأهتمام بهذا المفهوم ، إذ أصبح تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية المحور الذي يدور حوله إتخاذ العديد من القرارات المالية والذي أعتبرته العديد من الوحدات الاقتصادية هدف إستراتيجي لها (Hassan:2020,99). والجدول (6) يوضح مفاهيم عدة لقيمة الوحدة الاقتصادية :

الجدول (6) مفاهيم قيمة الوحدة الاقتصادية

المؤلف	المفهوم
(khan.et.al:2017,124)	"هي مقدار العوائد التي يحصل عليها المساهمون من حصة الوحدة"
(Fouda.et.al:2019,790)	"هي انعكاس لمدى كفاءة القرارات المالية والإدارية لإدارة الوحدة الاقتصادية سواء كانت تلك القرارات تتعلق بشراء الموجودات وتحديد مجال الأستثمار أم بتحديد هيكل التمويل للوحدة"
(Husain& Sunardi:2020,16) (Soewarno& Ramadhan:2020,216)	"أداة أو مؤشر يتم استخدامه بصورة أساسية من قبل المستثمرين لتقييم الوحدة ككل"
(Utaml & Hasan: 2021, 1250)	"تصور المستثمر لمدى نجاح الوحدة الاقتصادية في إدارة مواردها ويمكن توقع تصور المستثمر من خلال الربح وحجم الوحدة الاقتصادية ومستوى الرفعة المالية"

المصدر : إعداد الباحثان إستناداً للمصادر أعلاه

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن كل تعريف من هذه التعريفات عرض جانب عن قيمة الوحدة إذ كان التعريف الاول محدود من خلال النظر الى قيمة الوحدة على أساس العوائد التي تمنح للمستثمرين والتي لاتقدم تصور كامل عن قيمة الوحدة ، أما التعريف الثاني فإنه أخذ ما يؤثر فعلاً في قيمة الوحدة الأ وهي القرارات المالية والإدارية التي تتخذها إدارة الوحدة والتي يمكن أن تساهم في تعزيز أو تخفيض قيمة الوحدة بينما أوضح التعريف الثالث أن قيمة الوحدة هي عبارة عن أداة لتقييم الوحدة ولم يوضح

كيف يمكن أن تكون أداة، أما التعريف الأخير والذي يتفق معه الباحثان بأن قيمة الوحدة تعكس موجودات الوحدات وحجمها فضلاً عن أرباحها والرافعة المالية والتي يمكن أن تُعد مؤشرات عن قيمة الوحدة وبالتالي من الممكن ان تنعكس هذه المؤشرات على سعر السهم.

ولمعرفة قيمة الوحدة الاقتصادية أهمية تبرز من خلال تأثيرها في جهات عدة وهي : -

(Wahhab& Al-Khafaji:2021,231-232) (Abboud:2021,85-87)

1- إدارة الوحدة الاقتصادية: يؤثر تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية في القرارات المتخذة من قبل الإدارة والتي تتعلق بحاضر ومستقبل الوحدة الاقتصادية، إذ يعد تعظيم قيمة الوحدة أساس تنافس الوحدة مع أقرانها ، وأن إنخفاض قيمتها يشكل خطراً كبيراً كونه يمثل صفة طاردة للأستثمار في أسهمها ومؤشر على أنخفاض ربحيتها وتداول أسهمها في أسواق الأوراق المالية.

2- المستثمرون : أن تعظيم قيمة الوحدة له مردود إيجابي يتمثل بزيادة عوائد المستثمرين وعلى العكس من ذلك، يعد أنخفاض القيمة دليل على إنخفاض تلك العوائد ، إذ ينصب أهتمام المستثمرين عادة على ربحية الوحدات الاقتصادية ومركزها المالي فضلاً عن مصادر تمويلها وما يمكن أن تقدمه من مقسوم للأرباح ، الأمر الذي يجعل المستثمرين يركزون بشكل كبير على قيمة الوحدة الاقتصادية.

3- المقرضون والدائنون : تمثل الموجودات التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية الجزء الأكبر من قيمتها، وكلما أرتفعت قيمة الموجودات أرتفعت قيمة الوحدة الاقتصادية تبعاً لذلك مما يبعث الشعور بالطمأنينة لدى المقرضين والدائنين فضلاً عن ذلك يهتم المقرضون والدائنون بمدى قدرة الوحدة الاقتصادية على تسديد التزاماتها ، إذ يعدون تلك الموجودات ضماناً لأستعادة أموالهم ، ويعد مؤشر النمو في أرباح الوحدة الاقتصادية أحد الدلائل أيضاً على أيجابية العلاقة بين الوحدة الاقتصادية ومقرضيها ودائنيها .

4- الجهات الحكومية : يُعد ارتفاع قيمة الوحدات الاقتصادية في الدولة أحد مؤشرات ازدهارها وتطورها ، إذ تسعى الحكومات في كثير من الأحيان إلى إنشاء وحدات اقتصادية بسبب الأهمية التي تظهرها هذه العلاقة هذه الوحدات مع الهيئات الضريبية ، إذ أن زيادة قيمة الوحدات الاقتصادية يعكس زيادة الدخل وهو ما تسعى إليه الهيئات الضريبية ، وبالتالي زيادة الإيرادات الحكومية والتي تعود إلى خزينة الدولة.

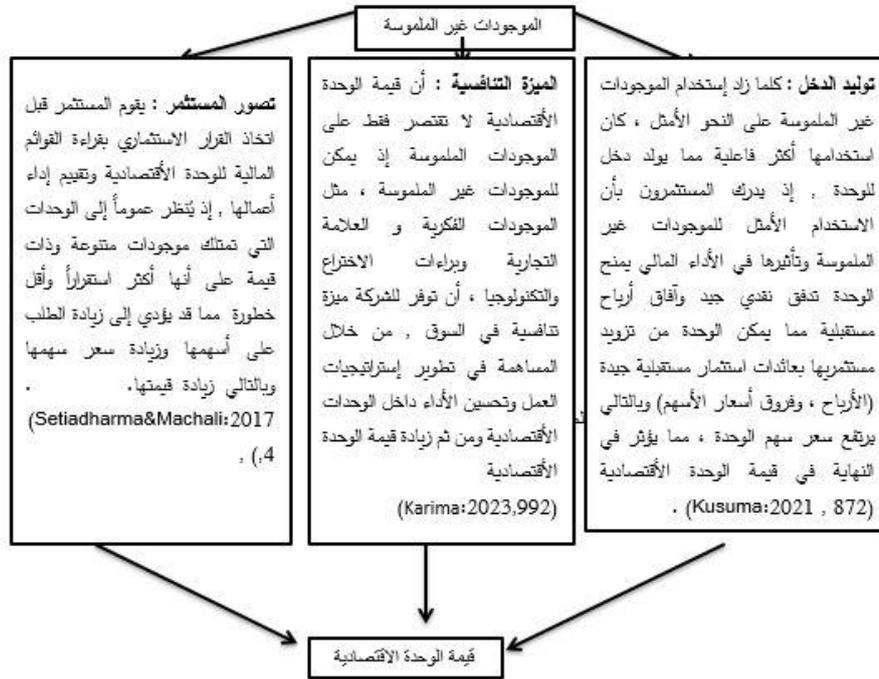
ثانياً : مقياس Tobin's Q : يعرف المقياس بأنه "نسبة القيمة السوقية لموجودات الوحدة (كما تقاس بالقيمة السوقية لأسهمها القائمة وديونها) إلى تكلفة استبدال موجوداتها" (Tambunan:2023,377)، ويعد بأنه مقياس لمدى فاعلية الإدارة في استخدام الموارد الاقتصادية للوحدة، فإذا كانت نسبته أكبر من 1 فهذا يشير الى وجود نمو مما يحفز على الأستمرار في الأستثمار، أما إذا كانت أقل من 1 فإنه يشير الى أن فرص النمو غير متوفرة (Mukhtaruddin.et.al:2019,58) وتكون معادلة مقياس Tobin's Q كما يأتي :

Tobin'sQ = القيمة السوقية لحقوق الملكية+القيمة الدفترية للمطلوبات/ القيمة الدفترية للموجودات (Wang: 2015 ,225).

ولمقياس Tobin'sQ ميزات عدة مقارنة ببقية المقاييس ، إذ يعد المقياس الأكثر شمولاً ومصداقية فهو يعتمد على المعلومات المحاسبية وأسعار السوق ، فضلاً عن سهولة احتسابه نظراً لتوافر البيانات اللازمة لأستخراجه من واقع التقارير المالية ، كما أنه يعتمد على بيانات حالية فعلية لا تتطلب تقديراً مما يقلل من أخطاء التقدير ويزيد من دقة القياس ، علاوة على أنه أفضل من المقاييس التشغيلية التي تعتمد على الربحية كونه مقياس مستقبلي يعتمد على أسعار السوق ، كما انه يهتم بالقيمة طويلة الأجل للوحدة بما يلائم الأفصاح عن المعلومات المستقبلية ، وأخيراً فإنه يصلح للمقارنة بين الوحدات في مختلف القطاعات (Mohammed:2019,175).

ثالثاً : تأثير الموجودات غير الملموسة في قيمة الوحدة الاقتصادية

هناك عدة طرق تؤثر بها الموجودات في قيمة الوحدة الاقتصادية وكما موضحة في الشكل (1) .

الشكل (1) تأثير الموجودات غير الملموسة في قيمة الوحدة الاقتصادية

رابعاً : تأثير معايير IFRS و IVS في قيمة الوحدة الاقتصادية :يُعد كلا من IFRS و IVS مجموعتان من معايير المحاسبة والتقييم التي يمكن أن يكون لها تأثيرات كبيرة في قيمة الوحدة الاقتصادية من خلال الآتي :

1-تعزيز الشفافية وأمكانية المقارنة: تشير الفوائد المحتملة من اعتماد IFRS و IVS (على سبيل المثال ، زيادة الشفافية وإمكانية مقارنة معلومات التقارير المالية عبر البلدان) إلى أنها يمكن أن تؤدي إلى تحسين بيئة المعلومات والتي من شأنها التأثير بشكل إيجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية ، ومن ناحية أخرى من المحتمل أن يكون تنفيذ IFRS غير متسق عبر الوحدات الاقتصادية بل وأكثر من ذلك عبر الدول مما قد يقلل من إمكانية المقارنة بين معلومات التقارير المالية الناتجة ، وعليه قد لا يكون لها أي تأثير أو تأثير سلبي محتمل في قيمة الوحدة (Sampaio.et.al:2017,10)

2-القياس المحاسبي: قياس القيمة العادلة وفق IFRS أو التقييم وفق IVS له تأثير إيجابي في تعزيز قيمة الوحدة وأدائها، لكن مثل هذا التأثير قد يكون غير مهم إذا لم تركز القيمة العادلة على كامل العناصر المالية للوحدة ، فضلاً عن ذلك فإن القياس بالقيمة العادلة يوفر معلومات أكثر شفافية من القياس التاريخي القائم على التكلفة التاريخية (Jadi.et.al:2022,1907).

3-تقليل الأحتيال: تكون معايير IFRS و IVS عادة صارمة وبالتالي يكون لها دور في تقليل الاحتيال وبالتالي سيكون لها تأثير إيجابي في قيمة الوحدة لأنها تعطي ثقة أكبر للمستثمرين في اتخاذ القرار الاستثماري (Susilawati:2019,114).

4-عدم تماثل المعلومات: من خلال إتباع إجراءات القياس والتقييم والأفصاح وفقاً لمعايير IFRS و IVS والتي توفر معلومات ذات خصائص نوعية تجعلها ذات جودة، الأمر الذي يُعد عاملاً أساسياً في الحد من عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية ، مما ينعكس إيجاباً في قيمة الوحدة الاقتصادية (Mansour.et.al:2022,399).

5-الوصول إلى الأسواق العالمية: يسهل اعتماد الوحدات الاقتصادية على IFRS و IVS في الوصول إلى أسواق رأس المال العالمية، إذ تتطلب العديد من أسواق الأوراق المالية الآن أو تقبل القوائم المالية المعدة وفق IFRS أو IVS لغرض إدراجها ، مما يجعل الأمر أكثر ملاءمة للشركات الدولية لزيادة رأس مالها وتوسيع عملياتها فضلاً عن ذلك يفتح الوصول إلى الأسواق العالمية فرصاً جديدة للنمو ويؤثر بشكل إيجابي في قيمة الوحدة الاقتصادية (Bui.et.al:2020,536).

6- **انخفاض تكلفة رأس المال:** يؤدي اعتماد IFRS أو IVS إلى خفض تكلفة رأس مال الوحدات الاقتصادية ، ولا سيما تلك العاملة على الصعيد الدولي خاصة مع اكتساب المستثمرين الثقة في شفافية التقارير المالية وقابليتها للمقارنة ، إذ يصبحون أكثر استعداداً للاستثمار في حقوق ملكية الوحدة وبالتالي انخفاض تكلفة رأس المال والذي بدوره يؤدي إلى ارتفاع قيمة الوحدات الاقتصادية (Ghouma.et.al:2023,4).

فضلاً عن ذلك يرى الباحثان أن هنالك إمكانية لأن يساهم التعاون المشترك بين IVSC و IOSCO في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية من خلال احتمالية قيام IOSCO في المستقبل بالزام الوحدات الاقتصادية باتباع IVS للسماح لها في الدخول لأسواق المال العالمية

خامساً: تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 13 القيمة العادلة

يتم تطبيق ذلك على عدة خطوات وكما يأتي :

1- تحديد الموجودات غير الملموسة المراد قياسها في أسياسيل للاتصالات

يوضح الجدول (7) الموجودات غير الملموسة لأسياسيل للاتصالات للفترة 2018 – 2022

الجدول (7) الموجودات غير الملموسة بالقيمة الدفترية لأسياسيل للاتصالات (دينار/مليون)

الموجود	2018	2019	2020	2021	2022
العلامة التجارية	23,357	16,987	10,439	4,176	-
رسوم ترخيص	373,748	271,665	634,671	678,561	607,819
رسوم ترخيص الجيل الثالث	178,691	129,959	-	-	-
حق الاستخدام	-	65,449	145,062	90,430	96,594
أجمالي الموجودات	3,024,185	2,905,129	3,407,849	2,644,741	2,264,965

المصدر: التقارير المالية الصادرة من أسياسيل للاتصالات

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أقيام الموجودات غير الملموسة تتفاوت بين سنة أخرى ارتفاعاً بسبب عملية الشراء أو إنجاز المشروعات تحت التنفيذ التي تفوق مقدار الانخفاض نتيجة إحتساب الإندثار السنوي الذي تقوم فيه أسياسيل للاتصالات ، في حين يتم الإنخفاض في حالة إحتساب الإندثار السنوي دون وجود أي إضافة لأقيام الموجودات ، فضلاً عن ذلك تمثل القيم الدفترية للموجودات غير الملموسة صورة متطابقة لأقيام الموجودات في حالة القيام بتطبيق منهج الكلفة عند القياس اللاحق وفق IAS 38 .

2- تحديد المنهج المستخدم لقياس القيمة العادلة: يتضمن IFRS 13 كما سبقت الإشارة ثلاث مناهج لقياس القيمة العادلة

وهي كل منهج السوق ومنهج الدخل ومنهج الكلفة، ويُعتمد في هذا البحث تطبيق منهج الدخل للأسباب الآتية حسب وجهة نظر الباحثان:

أ- يُعد منهج الدخل ذو نظرة مستقبلية، إذ يأخذ في الحسبان التدفقات المستقبلية المحتملة للموجودات ويعدها المحرك الأساسي لقياس الموجودات بالقيمة العادلة .

ب- يمكن إستخدامه لتقييم مجموعة واسعة من الموجودات، بما في ذلك التي ليس لها مثل والتي لا يكون منهج السوق والتكلفة مناسباً لتقييمها لاسيما الموجودات غير الملموسة.

ت- يعد منهج الدخل أكثر شفافية مقارنةً بغيره من المناهج ، إذ تعد المدخلات المستخدمة في منهج الدخل قابلة للتحقق مقارنة بتلك المستخدمة في منهج السوق والتكلفة (كما في معدل الخصم) .

ث- في حالة إختبار إنخفاض القيمة تكون القيمة المستخدمة على أساس منهج الدخل مرتبطة بصورة مباشرة في آلية إختبار الإنخفاض مقارنة بالقيم التي يمكن أن تنتج من إستخدام منهج السوق والكلفة.

ج- يأخذ منهج الدخل في الحسبان المخاطر المرتبطة بالموجودات ، فضلاً عن القيمة الزمنية للنقود.

إستناداً للمميزات أعلاه ولصعوبة تطبيق منهج السوق من قبل الباحثان بسبب عدم وجود سوق نشطة لجميع الموجودات غير الملموسة مدار البحث فضلاً عن صعوبة تطبيق منهج الكلفة لصعوبة إحتساب كلفة الموجودات من جديد والتي تتطلب وجود خبراء في مجالات عدة , سيتم الأتجاه لتطبيق منهج الدخل , والذي قد تبرز فيه بعض القيود التي تواجه الباحثان من خلال صعوبة التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وتحديد معامل خصم بصورة موضوعية , إذ يتم تقديرها من قبل الباحثان إستناداً لما يراه مناسباً وفق المعايير الدولية لغرض قياس القيمة العادلة للموجودات غير الملموسة للوحدات الاقتصادية عينة البحث .

3-تحديد الوزن النسبي لكل موجود:- يتم تحديد الوزن النسبي لكل موجود من خلال تقسيم القيمة الدفترية للموجودات غير الملموسة على أجمالي الموجودات (بالقيمة الدفترية) وكما موضحة في الجدول (8).

الجدول (8)الوزن النسبي لكل موجود

الموجود	2018	2019	2020	2021	2022
العلامة التجارية	0.0077234	0.005847245	0.0030632	0.001579	-
رسوم ترخيص	0.12358635	0.093512199	0.186238	0.2565699	0.268357
رسوم ترخيص الجيل الثالث	0.05908732	0.04473433	-	-	-
حق الاستخدام	-	0.022528776	0.042567	0.0341924	0.042647

المصدر: إعداد الباحثان

يتضح من الجدول (8) بأن رسوم الترخيص تمثل أعلى نسبة في الموجودات غير الملموسة بالنسبة لأسيايل للاتصالات إذ تمثل رسوم الترخيص الحق في استخدام تقنيات أو ترددات أو محتوى محدد، وغالباً ما تكون هذه الحقوق حيوية للعمليات الأساسية لشركة الاتصالات ويمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة لاسيما أنه قد جرى الحصول على رخصة الجيل الرابع في العام 2021 , في حين مثلت العلامة التجارية أقل نسبة مساهمة في الموجودات غير الملموسة لأسيايل للاتصالات وذلك لأحتسابها في تاريخ سابق فضلاً عن انتهاء عمرها الانتاجي في العام 2022.

4-تحديد التدفقات النقدية المستقبلية : تم تحديد التدفقات النقدية للسنوات عينة البحث من 2018 - 2022 من خلال المعادلة الآتية :

التدفق النقدي = صافي الدخل + الأندثارات والإطفاءات - التغير في رأس المال العامل

ثم التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية لمدة 10 سنوات أخرى من خلال إستخدام نموذج السير العشوائي الذي يعتمد على إستخراج معدل نمو بالإستناد للسنوات السابقة (2018-2022) للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية لبقية السنوات (2023-2032), إذ ظهر معدل نسبة النمو لإسيايل للاتصالات 0.08236 , ويوضح الجدول (9) التدفقات النقدية الأجمالية لأسيايل للاتصالات .

الجدول (9) التدفقات النقدية الأجمالية لأسيايل للاتصالات (دينار(مليون))

السنة	التدفق
2018	428,255
2019	527,281
2020	842,636
2021	591,164
2022	525,586
2023	568,873
2024	615,725
2025	666,436
2026	721,324
2027	780,732
2028	845,034
2029	914,631
2030	989,960
2031	1,071,493
2032	1,159,741

المصدر: إعداد الباحثان إستناداً للتقارير المالية الصادرة من أسيايل للاتصالات

5- تحديد مساهمة كل موجود في توليد التدفقات النقدية : يتم ذلك من خلال الإعتماد على الوزن النسبي لكل موجود والذي تم أستخراجه في الجدول (8) مضروب في أجمالي التدفقات النقدية لكل سنة من السنوات عينة البحث، والتي يتم بعدها التنبؤ بمساهمة كل موجود في التدفقات النقدية المستقبلية من خلال الإعتماد على معدل النمو 0.08236 المستخرج وفق نموذج السير العشوائي وحسب متوسط العمر الإنتاجي لكل موجود ، ويمثل الجدول (10) مساهمة كل موجود من الموجودات غير الملموسة في التدفق النقدي للأسيايل للاتصالات.

الجدول (10) مساهمة الموجودات غير الملموسة في التدفق النقدي للأسيايل للاتصالات

2022	2021	2020	2019	2018	أسم الموجود
0	933	2,581	3,083	3,308	العلامة التجارية
141,045	151,675	156,931	49,307	52,926	رسوم الترخيص
0	0	0	23,588	25,304	رسوم ترخيص الجيل الثالث
22,415	20,213	35,868	11,879	0	حق الاستخدام

المصدر : إعداد الباحثان

6- تحديد معامل الخصم : تم تحديد معامل خصم بالإستناد الى إمكانية توفيره تدفق نقدياً يعادل تلك التدفقات المتوقعة من الموجود لو تم أستثماره أمواله في مجال آخر فضلاً عن عكسه لتوقعات المشاركين في السوق، وعليه سيتم إعتماد معامل خصم 5 % بالإستناد الى الفائدة المتحققة من إستثمار الأموال كوديعة في المصارف الحكومية العراقية (الرافدين) وذلك لإستقرار العمل فيها وكونه من أكبر المصارف الحكومية العراقية ، فضلاً عن عدم التفاوت الكبير في نسبة الفائدة بين مصرف و آخر مقارنة بالمصارف الأهلية.

7- القيمة العادلة للموجودات غير الملموسة : يتم أحتساب القيمة العادلة لكل موجود من خلال إستخراج القيمة الحالية للتدفقات النقدية لكل موجود ولسنوات مختلفة حسب متوسط العمر الإنتاجي لكل موجود ، في حين لم يتم أحتساب القيمة العادلة لشهرة المحل ، إذ تم التحقق من إمكانية وجود أنخفاض في قيمتها وفق معيار المحاسبة الدولي 36 ، أما فيما يخص العلامة التجارية فتم قياس القيمة العادلة لها إستناداً لإدراجها في سجلات أسيايل للاتصالات لغاية 2021 ، إذ أنتهى العمر الإنتاجي لها بعد ذلك التاريخ ولم يتم أحتساب قيمة عادلة لها في العام 2022 ، أما فيما يخص رسوم ترخيص الجيل الثالث فإن أسيايل للاتصالات حصلت على ترخيص الجيل الرابع في العام 2021 وعليه تم تحميل رسوم ترخيص الجيل الثالث المتبقية و رسوم ترخيص الجيل الرابع على حساب رسوم الترخيص ، وكما يوضحه الجدول (11) في أدناه.

الجدول (11) القيمة العادلة للموجودات غير الملموسة لأسيايل للاتصالات (دينار(مليون))

2022	2021	2020	2019	2018	أسم الموجود
0	888	3,305	6,084	8,944	العلامة التجارية
1,545,747	1,448,472	1,373,627	1,211,667	107,1787	رسوم الترخيص
0	0	0	22,464	45,494	رسوم ترخيص الجيل الثالث
245,651	226,487	225,177	202,961	0	حق الاستخدام

المصدر : إعداد الباحثان

إستناداً للجدول (11) تم رفض الفرضية الاولى وقبول الفرضية البديلة إذ أمكن تطبيق معايير IFRS لقياس الموجودات غير الملموسة بإستخدام المعلومات المالية ذات الصلة.

سادساً: تطبيق معايير IVS في أسيايل للاتصالات:- أن آلية تطبيق معايير التقييم الدولية لاتختلف جذرياً عن آلية تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 13 القيمة العادلة وأما تختلف في جزئيات سيتم توضيحات وفق ما يأتي :

1- تحديد الموجودات غير الملموسة:- وفق معايير التقييم الدولية يتم تقييم الموجودات غير الملموسة لعينة البحث وفق معيار التقييم الدولي 210

2- تحديد المنهج المستخدم للتقييم:- لاتختلف مبررات أختيار منهج الدخل في معايير التقييم عن المبررات عند أختيار نفس المنهج وفق IFRS 13.

3- تحديد الوزن النسب لكل موجود:- لا تختلف طريقة تحديد الوزن النسبي للموجودات عن تلك المستخدمة وفق IFRS 13

4- تحديد التدفقات النقدية المستقبلية :- يشير المعيار 105 (أساليب وطرق التقييم) من معايير التقييم الدولية الى أن تحديد التدفقات النقدية وفق منهج الدخل يكون أما الدخل قبل الضريبة أو بعد الضريبة أو إجمالي التدفقات النقدية أو التدفقات النقدية بالنسبة لحقوق الملكية حقيقة أو اسمية (الحقيقة لاتأخذ التضخم في الحسبان , الأسمية تأخذ التضخم في الحسبان) , فضلاً عن أن التوقع بالتدفقات النقدية المستقبلية ممكن أن يكون من وجهة نظر المشاركين في السوق أو وجهة نظر المستثمر , إذ ترجح معايير التقييم الدولية أيضاً أن تأخذ التدفقات النقدية في الحسبان المصاريف الدفترية والتغيرات في رأس المال العامل , وقام الباحثان بإستخدام صافي الدخل قبل الضريبة وذلك للأسباب الآتية :

أ- إرتباطه بعمليات الوحدة، إذ يعكس بشكل مباشر الدخل التشغيلي الأساسي للوحدة , إستثناءات من تأثير قرارات الضرائب وبالتالي يقدم صورة أوضح لقدرة الوحدة على توليد النقد من أنشطتها الأساسية.

ب- قابليته للمقارنة إذ يسمح بإجراء مقارنة أسهل وقياس الأداء بين مختلف الوحدات والتي تسهل من إجراء تقييم أكثر دقة.

ت- التركيز على كفاءة الوحدة، إذ يوضح قدرة الوحدة في إستغلال مواردها المتاحة بشكل أمثل وبالتالي ممكن أن يساهم في تقييم الموجودات غير الملموسة.

ث- إرتباطه بالنمو على المدى الطويل، من الممكن أن يُعد مؤشراً أكثر تطلعاً للمستقبل من خلال إستبعاده لتأثير التقلبات المؤقتة في الضرائب وبالتالي فإنه على المدى الطويل يُعد أمر بالغ الأهمية لتقييم الموجودات غير الملموسة، والتي من المتوقع أن تساهم في نمو الوحدة في المستقبل.

وعليه تم تحديد التدفقات النقدية من خلال المعادلة الآتية :

التدفق النقدي = صافي الدخل قبل الضريبة + الأندثارات والأطفاءات - التغيير في رأس المال العامل

إذ تم إستخدام المعلومات المتاحة في التقارير المالية للاعوام (2018 - 2022) ثم التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية لمدة 10 سنوات أخرى من خلال إستخدام نموذج السير العشوائي، إذ ظهر معدل نسبة النمو لإسياسيل للاتصالات 0.046363969 , ويوضح الجدول (12) التدفقات النقدية الأجمالية لأسياسيل للاتصالات.

الجدول (12) التدفقات النقدية الأجمالية لأسياسيل للاتصالات (دينار(مليون))

السنة	التدفق
2018	532.765
2019	582.907
2020	825.413
2021	635.803
2022	574.642
2023	601.285
2024	629.163
2025	658.333
2026	688.856
2027	720.794
2028	754.213
2029	789.181
2030	825.771
2031	864.057
2032	904.118

المصدر: إعداد الباحثان إستناداً للتقارير المالية الصادرة من أسياسيل للاتصالات

5- تحديد مساهمة كل موجود في توليد التدفقات النقدية :- يتم ذلك من خلال الإعتماد على الوزن النسبي لكل موجود والذي تم أستخراجه في الجدول (8) مضروب في إجمالي التدفقات النقدية لكل سنة من السنوات عينة البحث، والتي يتم بعدها التنبؤ

بمساهمة كل موجود في التدفقات النقدية المستقبلية من خلال الاعتماد على معدل النمو 0.046363969 المستخرج وفق نموذج السير العشوائي , ويمثل الجدول (13) مساهمة كل موجود من الموجودات غير الملموسة في التدفق النقدي للأسيايل للاتصالات.

الجدول (13) مساهمة الموجودات غير الملموسة في التدفق النقدي للأسيايل للاتصالات

2022	2021	2020	2019	2018	أسم الموجود
12,676	12,011	12,101	10,195	8,951	أسم الشهرة
0	1,004	2,528	3,408	4,115	العلامة التجارية
154,209	163,128	153,723	54,509	65,842	رسوم الترخيص
0	0	0	26,076	31,480	رسوم ترخيص الجيل الثالث
24,507	21,740	35,135	13,132	0	حق الاستخدام

المصدر : إعداد الباحثان

6- تحديد معامل خصم: تشير معايير التقييم الدولية الى أن احتساب معامل الخصم ممكن أن يتم بناء على عدة طرق أبرزها :

أ- نموذج تسعير الموجودات الرأسمالية

ب- المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال

ت- معدلات العوائد السائدة

ث- طريقة بناء معامل الخصم

وقام الباحثان باستخدام المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال وذلك للأسباب الآتية :

أ- ينظر في كل من الديون و رأس المال، إذ يتضمن المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال كلاً من تكلفة ديون الوحدة وتكلفة رأس المال، مما يعكس مصادر التمويل التي تستخدمها الوحدة .

ب- يتوافق المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال مع مفهوم تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال ، والذي يمثل الحد الأدنى لمعدل العائد الذي يتوقع المستثمرون الحصول عليه في استثماراتهم، وعليه يُعد المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال بمثابة معيار يتم من خلاله مقارنة العوائد المتوقعة من الاستثمارات المحتملة.

ت- يُعد المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال سهل نسبياً في التقدير، إذ تكون مدخلاته المطلوبة عادةً ، مثل تكلفة الديون وتكلفة حقوق الملكية متاحة بسهولة من البيانات المالية أو بيانات السوق.

ث- قابليته في التطبيق على عدة وحدات اقتصادية، إذ يمكن تطبيقه لتقييم مجموعة واسعة من الوحدات ، بغض النظر عن صناعتها أو حجمها أو هيكلها المالي .

وعليه تم استخدام معدل المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال على مدار عينة البحث 2018 - 2022 كمعامل خصم والذي بلغ 75% لأسيايل للاتصالات .

7- تحديد قيمة كل موجود أستانداً لمعيار IVS 210: يشير IVS 210 الى إن تقييم الموجودات غير الملموسة يتم وفق عدة طرق لتحديد التدفقات النقدية وكما موضحة في المبحث الأول من الفصل الثالث من هذا البحث والآتي توضيح لطرق التقييم وفق IVS 210 :

1- طريقة الإيرادات الزائدة : من الصعب تحديد الإيرادات الإضافية التي تنشأها الموجودات غير الملموسة بصورة دقيقة ، وإنما بالإمكان تحديد حصة كل موجود من التدفقات النقدية بناء على الوزن النسبي لكل موجود على حدة ، وعليه وبناء على ما يراه الباحثان ممكن عد هذه الحصة هي الإيرادات الزائدة التي يُنشأها الموجود غير الملموس هي الناتجة عن حصة الموجودات غير الملموسة من الوزن النسبي لتلك الموجودات ، إذ يتم احتساب قيمة أسم الشهرة من خلال رسملة الدخل في حين يتم

أحتساب قيمة بقية الموجودات غير الملموسة من خلال طريقة التدفقات النقدية المخصومة ويوضح الجدول (14) قيمة الموجودات غير الملموسة لأسيايسيل للاتصالات المقاسة وفق IVS 210.

الجدول (14) الموجودات غير الملموسة لأسيايسيل للاتصالات المقاسة وفق IVS 210 (دينار (مليون))

2022	2021	2020	2019	2018	الموجودات غير الملموسة
17,130	16,231	16,353	13,777	12,097	إسم الشهرة
0	577	1,785	2,985	4,080	العلامة التجارية
220,945	220,208	214,402	154,068	125,928	رسوم الترخيص
0	0	0	14,986	26,705	رسوم ترخيص الجيل الثالث
35,113	32,590	38,843	29,795	0	حق الاستخدام

المصدر : إعداد الباحثان

2- طريقة الإعفاء من رسوم الملكية الفكرية : يتم إستخدام طريقة الإعفاء من رسوم الملكية الفكرية لتقييم الموجودات غير الملموسة التي قد تتطلب من الوحدة دفع رسوم الملكية الفكرية لطرف ثالث , وعليه لا يمكن قياس الموجودات غير الملموسة وفق هذه الطريق لعدم وجود موجودات مماثلة في بعض الأحيان كي يتم المقارنة بها عند الدفع لطرف ثالث.

3- أسلوب العمل الناشئ أو قيد التأسيس : يتم إستخدام طريقة الأعمال الناشئة أو قيد التأسيس لتقدير قيمة الموجودات غير الملموسة من خلال التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للأعمال الناشئة أو قيد التأسيس , ومن ثم خصم التدفقات النقدية المتوقعة إلى قيمتها الحالية , وهذه الطريقة لا يمكن تطبيقها في الوحدات عينة البحث لعدم احتواءها على موجودات غير ملموسة ناشئة.

4- طريقة الموزع : تُستخدم هذه الطريقة لتقييم الموجودات غير الملموسة المرتبطة بالزبائن كالعلامات التجارية الموجودة لدى أسيايسيل للاتصالات من خلال تحديد التدفق الذي من الممكن أن يساهم به هذا الموجود وخصمه وفق معامل خصم , وعمل الباحثان من خلال تطبيق IVS 210 على إستخراج مساهمة كل موجود في التدفق النقدي , وعليه فإن قيمة العلامة التجارية ستكون نفسها المستخرجة وفق طريقة الإيرادات الزائدة.

إستناداً للجدول (14) تم رفض الفرضية الثانية وقبول الفرضية البديلة إذ أمكن تطبيق معايير IVS لقياس الموجودات غير الملموسة بإستخدام المعلومات المالية ذات الصلة

سابعاً: تطبيق معادلة Tobin's Q: تتناول هذه الفقرة قياس قيمة أسيايسيل للاتصالات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بإستخدام معادلة Tobin's Q للسنوات الخمسة التي يغطيها البحث (2018 - 2022) ويمكن تطبيق ذلك من خلال المعادلة الآتية

$$\text{Tobin 's Q} = (\text{MVE} + \text{PS} + \text{DEBT}) / \text{TA}$$

إذ أن :

القيمة السوقية لحقوق الملكية (حاصل ضرب سعر السهم في نهاية العام بعدد الأسهم العادية المكتتب بها)	MVE
القيمة النقدية للأسهم الممتازة	PS
المطلوبات قصيرة الأجل - الموجودات قصيرة الأجل + المطلوبات طويلة الأجل	DEBT
أجمالي الموجودات	TA

وتم استبعاد (PS) كون الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لا تتعامل بالأسهم الممتازة وتجدر الإشارة إلى بأنه قد تم الاعتماد على البيانات المالية مع الأيضاحات التابعة لها والتقارير السنوية حول نشاط وحدات الاتصالات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية الاعوام (2018 - 2022) كما هي لأستخراج مدخلات نموذج Tobin's Q .

كما ويوضح الجدول (15) المعلومات المطلوبة وفق نموذج Tobin's Q لأسيايسيل للاتصالات .

الجدول (15) المعلومات المطلوبة وفق نموذج Tobin's Q لأسياسيل للاتصالات (دينار (مليون عدا سعر الأغلاق))

2022	2021	2020	2019	2018	أسم الوحدة
7.25	7.49	7.31	8.65	7.7	سعر الأغلاق
310,000	310,000	310,000	310,000	310,000	عدد الأسهم المكتتب بها
805,552	1,143,654	2,114,993	1,513,556	1,472,657	المطلوبات قصيرة الأجل
1,459,413	1,501,087	1,292,856	1,391,573	1,551,528	المطلوبات طويلة الأجل
620,917	900,495	1,797,598	1,460,293	1,340,927	الموجودات قصيرة الأجل
2,264,965	2,644,741	3,407,849	2,905,129	3,024,185	أجمالي الموجودات
2,247,500	2,321,900	2,266,100	2,681,500	2,387,000	القيمة السوقية لحقوق الملكية

المصدر : إعداد الباحثان

ويوضح الجدول (16) أن أعلى قيمة وحدة اقتصادية وصلتها شركة أسياسيل كانت في العام 2022 وأن أدنى قيمة كانت في العام 2020 ويفسر ذلك الى إنخفاض أجمالي موجودات الوحدة في العام 2022 مقارنة بالعام 2020 والذي وصلت فيه الى أعلى مستوياتها، وبالرغم من تفاوتت أقيام أسياسيل للاتصالات خلال سنوات البحث فأنها بلغت أكبر من 1 وهذا يدل على أن أسياسيل للاتصالات تتمتع الشركة بميزة تنافسية و فريق إدارة قوي فضلاً عن ملكية فكرية قيمة.

الجدول (16) نتائج تطبيق نموذج Tobin's Q لشركة أسياسيل للاتصالات

2022	2021	2020	2019	2018	أسم الوحدة
1.71	1.53	1.13	1.42	1.34	أسياسيل للاتصالات

المصدر : إعداد الباحثان

ثامناً : منهجية تقدير النموذج :- للحصول على نتائج أكثر دقة وواقعية، فضلاً عن العمل على الوصول لتحليل سليم ومنطقي لتأثير قياس الموجودات غير الملموسة وفق IFRS و IVS في قيمة الوحدة عينة البحث , إعتد البحث على أسلوب Panal Data والذي يتميز بقدرته على الجمع بين البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية في الوقت ذاته , إذ يتعامل مع تلك التأثيرات وفق ثلاث نماذج وكما يأتي :

أ- إنموذج الأثر التجميعي

ب- إنموذج الأثر الثابت

ت- إنموذج الأثر العشوائي

وأستناداً لتلك النماذج، أهمل الباحثان إنموذج الأثر التجميعي كونه يقوم بأهمال تأثير الزمن , ولغرض المفاضلة بين أنموذجي الأثر الثابت والأثر العشوائي لغرض إختيار الإنموذج المناسب النهائي للبحث , قام الباحثان بإجراء اختبار Hausman .

تاسعاً : تقدير النموذج وتحليل النتائج

1- إختبار Hausman :- تشير نتائج إختبار Hausman للإنموذج الأول المتعلق بتأثير قياس الموجودات غير الملموسة

المقاسة وفق IFRS في قيمة أسياسيل للاتصالات الى رفض فرضية العدم للإنموذج الاول وقبول إنموذج الأثر العشوائي

وكما يوضحه الجدول (17).

الجدول (17) نتائج اختبار Hausman

المستوى		الوحدات عينة البحث
المعنوية	احصائية Chi-Sq.	
0.2661	1.236745	أسياسيل للاتصالات

المصدر : إعداد الباحثان إستناداً الى نتائج برنامج EViews 9

يتضح من الجدول اعلاه أن المعنوية المقابلة لإحصائية Chi-Sq لأسياسيل للاتصالات هي أكبر من 5% وبالتالي فإن إنموذج الأثر العشوائي هو الإنموذج المناسب في مجال 5% . أما فيما يخص الإنموذج الثاني المتعلق بتأثير قياس الموجودات

غير الملموسة المقاسة وفق IVS في قيمة سياسيل للاتصالات، فتشير نتائجه أيضاً الى رفض فرضية العدم للإنموذج الثاني وقبول إنموذج الأثر العشوائي وكما يوضحه الجدول (18).

الجدول (18) نتائج اختبار Hausman

المستوى		الوحدات عينة البحث
المعنوية	احصائية Chi-Sq.	
0.6597	0.193926	أسياسيل للاتصالات

المصدر : إعداد الباحثان إستنادا الى نتائج برنامج 9 EViews

يتضح من الجدول (18) أن المعنوية المقابلة لإحصائية Chi-Sq لأسياسيل للاتصالات هي أكبر من 5% وبالتالي فإن نموذج الأثر العشوائي هو الإنموذج المناسب في مجال 5% .

2- نتائج تقدير التأثير :- تتناول هذه الفقرة تحليل تأثير الموجودات غير الملموسة المقاسة وفق IFRS في قيمة الوحدات عينة البحث، وتحليل تأثير الموجودات غير الملموسة المقاسة وفق IVS في قيمة الوحدة عينة البحث ، من خلال الأساليب الإحصائية المكونة لتحليل التأثير وكما يلي:

أ- تحليل تأثير الموجودات غير الملموسة المقاسة وفق IFRS في قيمة الوحدة عينة البحث

يوضح الجدول (19) نتائج التأثير في الوحدات عينة البحث ووفقاً لإنموذج الأثر العشوائي والذي تم التوصل اليه من خلال إختبار Hausman.

الجدول (19) تأثير الموجودات غير الملموسة المقاسة وفق IFRS في قيمة الوحدات أسياسيل للاتصالات

مغنوية الانحدار	اختبار t	المعاملات غير المعيارية		إنموذج
		خطأ المعياري	معامل الانحدار	
.000	28.35505	0.050324	1.426953	ثابت
0.8527	0.187795	8.29	1.56	الموجودات غير الملموسة

المصدر : إعداد الباحثان إستنادا الى نتائج برنامج 9 EViews

ومن خلال جدول معاملات الانحدار (Coefficients) يظهر أن المعنوية الإحصائية لمعاملات إنموذج الانحدار تبلغ قيمتها 0.8527 وهي أكبر من 0.05 أي ان علاقة الانحدار ما بين الموجودات غير الملموسة المقاسة وفق IFRS وقيمة أسياسيل للاتصالات هي علاقة غير معنوية طردية مما يعني بان الموجودات غير الملموسة المقاسة وفق IFRS لا تؤثر في قيمة أسياسيل للاتصالات.

ب- تحليل تأثير الموجودات غير الملموسة المقاسة وفق IVS في قيمة الوحدة عينة البحث

يوضح الجدول (20) نتائج التأثير في الوحدات عينة البحث ووفقاً لإنموذج الأثر العشوائي والذي تم التوصل اليه من خلال إختبار Hausman.

الجدول (20) تأثير الموجودات غير الملموسة المقاسة وفق IVS في قيمة الوحدات أسياسيل للاتصالات

مغنوية الانحدار	اختبار t	المعاملات غير المعيارية		إنموذج
		خطأ المعياري	معامل الانحدار	
.000	27.00438	0.052892	1.428318	ثابت
0.9040	0.121917	6	7.4	الموجودات غير الملموسة

المصدر : إعداد الباحثان إستنادا الى نتائج برنامج 9 EViews

من خلال جدول معاملات الانحدار (Coefficients) يظهر أن المعنوية الإحصائية لمعاملات إنموذج الانحدار تبلغ قيمتها 0.9040 وهي أكبر من 0.05 أي ان علاقة الانحدار ما بين الموجودات غير الملموسة المقاسة وفق IVS وقيمة أسياسيل

للأتصالات هي علاقة غير معنوية طردية مما يعني بان الموجودات غير الملموسة المقاسة وفق IVS لا تؤثر في قيمة سياسيل للاتصالات. وإستناداً للجدولين 19 و 20 يتم قبول الفرضية الثالثة ورفض الفرضية البديلة إذ لم يكن هنالك تأثير ذو دلالة إحصائية للموجودات المقاسة وفق IFRS و IVS في قيمة الوحدات الاقتصادية , ويبرر الباحثان ذلك الى إمكانية وجود ضعف إرتباط بين الموجودات غير الملموسة والتدفقات النقدية للوحدة عينة البحث مما يؤدي الى عدم تأثيرها في قيمة الوحدة الاقتصادية , فضلاً عن إمكانية وجود عوامل أخرى تؤثر في قيمتها غير الموجودات غير الملموسة كالموجودات الملموسة أو كفاءة الإدارة وكثرة المشتركين لديهم فضلاً عن تميزها من خلال توزيعات الأرباح للمساهمين والتي قد تصل الى نسبة 100% في بعض سنوات عينة البحث.

المحور الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

- 1- يعد الشخص القائم بالقياس أهم ركن من أركان القياس كونه المسؤول عن تحديد بقية أركان القياس فضلاً عن تعدد الأسس المحاسبية الموجهة للإختيار، الأمر الذي يضاعف مسؤولية القياس على المحاسب , والأمر ذاته ينطبق على المقيم الذي يتحمل مسؤولية كبيرة تتطلب منه بذل العناية المهنية عند أداءه لمهامه , لاسيما عند الحاجة للتقييم لأغراض الإبلاغ المالي والتي تتم في حالة قيام الوحدات الاقتصادية بالإستناد الى أساس غير الكلفة التاريخية عند إعداد القوائم المالية.
- 2- يوفر تعدد تقنيات القياس المحاسبي في المنهج الواحد لمعيار IFRS 13 مرونة لدى مستخدميه عن إعادة تقييم الموجودات, إذ توفر المرونة قابلية التطبيق على الموجودات المختلفة لاسيما التي لها خصائص فريدة , أو التي لا يمكن لتقنية معينة قياسها .
- 3- يُعد منهج الدخل من أفضل المناهج لقياس القيمة العادلة لانه يعد ذو نظرة مستقبلية، ويمكن إستخدامه لتقييم مجموعة واسعة من الموجودات، بما في ذلك التي ليس لها مثل والتي لا يكون منهج السوق والتكلفة مناسباً لتقييمها لاسيما الموجودات غير الملموسة , فضلاً عن أخذه في الحسبان المخاطر المرتبطة بالموجودات , فضلاً عن القيمة الزمنية للنقود.
- 4- يُعد المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال من أفضل الأساليب لتقدير معامل الخصم لأنه ينظر في كل من الديون و رأس المال , إذ يتضمن المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال كلاً من تكلفة ديون الوحدة وتكلفة رأس المال، مما يعكس مصادر التمويل التي تستخدمها الوحدة , و يتوافق المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال مع مفهوم تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال , والذي يمثل الحد الأدنى لمعدل العائد الذي يتوقع المستثمرون الحصول عليه في استثماراتهم , وعليه يُعد المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال بمثابة معيار يتم من خلاله مقارنة العوائد المتوقعة من الاستثمارات المحتملة.
- 5- على الرغم من اختلاف طرق القياس، إلا أنه لم يظهر أي تأثير ذو دلالة إحصائية لقياس الموجودات غير الملموسة في قيمة الوحدة الاقتصادية، بغض النظر عما إذا تم قياسها وفق IFRS أو IVS

ثانياً : التوصيات

- 1- ضرورة قيام الوحدة الاقتصادية عينة البحث بتعزيز تدريب المحاسبين نظراً لدورهم المحوري في القياس، من خلال فرض برامج التطوير المهني المستمر، وأن يظلون على إطلاع دائم بأفضل الممارسات، فضلاً عن قيام النقابات المهنية بتزويد المقيمين بمبادئ توجيهية واضحة لاسيما فيما يتعلق بإعداد التقارير المالية من خلال تطوير إجراءات موحدة للتقييم في سياقات إعداد التقارير المالية , مع التركيز على الدقة والالتزام بأخلاقيات المهنة.
- 2- ضرورة قيام مجلس معايير المحاسبة الدولية بوضع إرشادات واضحة من قبله لإختيار تقنيات القياس المحاسبي ضمن المعايير المحاسبية لمساعدة الوحدات الاقتصادية في اختيار أسلوب القياس الأنسب لأنواع الموجودات المختلفة , فضلاً عن الكشف التفصيلي عن التقنيات المستخدمة والأساس المنطقي لإختيارها , لاسيما فيما يخص منهج الدخل من خلال التعاون مع الخبراء

في كل مجال من مجالات الصناعة لتطوير نماذج وإرشادات قياس متخصصة تستخدم منهج الدخل لقياس الموجودات غير الملموسة.

3- ضرورة قيام مجلس معايير المحاسبة الدولية بتطوير معيار IFRS 13 لاسيما فيما يتعلق بالإسترشاد الى كيفية إستخراج معامل الخصم وفق منهج الدخل من خلال الإعتماد على الخيارات المتاحة وفق معايير IVS .

4- ضرورة قيام الوحدة الاقتصادية عينة البحث بتقديم معلومات إضافية حول الموجودات غير الملموسة في تقاريرها مثل تاريخيها ومدى أهميتها لتحقيق نجاح وأستمرارية الوحدة لتوفير فهم أفضل حول مدى تأثير تلك الموجودات في قيمة الوحدة الاقتصادية .

References

First : Books

- 1- Al-Shirazi, Abbas Mahdi (1990), Accounting Theory, That Al Salasil Printing, Publishing and Distribution, first edition.
- 2- Armatys, J., Askham, P., & Green, M. (2013). Principles of valuation. Taylor & Francis.
- 3- IVSC. (2021). International Valuation Standards (IVS)—Effective 31 January 2022.
- 4- Loftus, J., Leo, K., Daniliuc, S., Luke, B., Ang, H. N., Bradbury, M& Byrnes, K. (2022). Financial reporting. John Wiley & Sons.
- 5- Rankin, M., Ferlauto, K., McGowan, S. C., & Stanton, P. A. (2017). Contemporary issues in accounting.
- 6- Shapiro, E., Mackmin, D., & Sams, G. (2019). Modern methods of valuation. Taylor & Francis.
- 7- Vehmanen, P. (2012). Measurement in accounting and fair value. In The Routledge Companion to Fair Value and Financial Reporting (pp. 152-172). Routledge.
- 8- Visconti, R. M. (2021). Startup Valuation: From Strategic Business Planning to Digital Networking. Palgrave Macmillan.
- 9- Visconti, R.M. (2022). Metaverse: A Digital Network Valuation. In The Valuation of Digital Intangibles: Technology, Marketing, and the Metaverse (pp. 515-559). Cham: Springer International Publishing.

Second: Periodicals

- 1- Al-Dabbagh, Luqman Muhammad Ayoub and Hamid, Ahmed Jassim. (2021). The effect of adopting fair value accounting according to the IFRS 13 standard on levels of accounting conservatism. A study on a sample of Iraqi banks. Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, 17(54), 36-50
- 2- Allawi, Muhammad Huwaish and Khalaf, Younis Muhammad and Ahmed, Younis Abdul Karim. (2018). Measurement and accounting disclosure of intangible assets and their implications in investment decisions. An applied comparative study in light of the requirements of International Accounting Standard 38 and the Unified Pharmaceutical Accounting System. Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, 4(44), 1-27
- 3- Asnakew, M. B., & Amogne, M. K. (2021). Valuation inaccuracy, approaches, basis and procedures for judgment execution in Ethiopia. Property Management, 39(5), 618-635.
- 4- Barker, R., Lennard, A., Penman, S., & Teixeira, A. (2022). Accounting for intangible assets: suggested solutions. Accounting and Business Research, 52(6), 601-630.
- 5- Bartke, S., & Schwarze, R. (2021). The economic role and emergence of professional valuers in real estate markets. Land, 10(7), 1-20
- 6- Begum, H.(2019). PRUDENT INCOME MEASUREMENT-IMPLICATION OF HAYEK'S CONCEPT ON IAS/IFRS, Jagannath University Journal of Business Studies, Vol. 7, No. 1 & 2, 161-172.
- 7- Bourekadi, S., EL IMRANI, O., Kandili, M. E. L., Slimani, K., Khouliji, S., & Babounia, A. (2019). Intelligent solution based on information technologies-The correct value of the business in economic organization is intangible asset. In Proceedings of the 33rd International Business Information Management Association Conference, IBIMA (pp. 6310-6317).
- 8- Bui, N., Le, O., & Dao, H. (2020). Roadmap for the implementation of IFRS in Vietnam: Benefits and challenges. Accounting, 6(4), 533-552.
- 9- Carvalho, C., Rodrigues, A. M., & Ferreira, C. (2016). The recognition of goodwill and other intangible assets in business combinations—The Portuguese case. Australian Accounting Review, 26(1), 4-20.
- 10- Deaconu, A., Cristina Silvia, N., Crina, F., & Cuzdriorean, D. (2010). Measuring the convergence degree between accounting and valuation standards: Case study on intangible assets. International Journal of Business Research, 10(2).
- 11- Fouda, Shawqi Al-Sayed and Al-Shafi'i, Yasser Zakaria and Othman, Omnia Maher Muhammad (2019), The effect of disclosing environmental information on the value of the establishment with application to the Sidi Krir Protechemical Company, Journal of Contemporary Business Studies, Volume 5, Issue 7, 771-815.
- 12- Gatuyu, J. (2020). Taxing a Digital Economy: Exploring Intangible Assets to Broaden Revenue Base in Kenya. SSRN.



- 13-GHOUMA, G., BECHA, H., KALAI, M., & HELALI, K. (2023). Does IFRS mandatory adoption promote economic growth in European countries via Cost of Capital: Pooled Mean Group-ARDL vs Generalized Method of Moments.
- 14-Husain, T., & Sunardi, N. (2020). Firm's Value Prediction Based on Profitability Ratios and Dividend Policy. *Finance & Economics Review*, 2(2), 13-26.
- 15-Hussein, Sattam Saleh and Jassim, Ali Ayada Muhammad (2019) Using product life cycle costing technology to improve the accounting measurement process for intangible assets, *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*, Volume 15, Issue 48.
- 16-Jadi, M. B., Inyang, E. O., & Inyang, O. I. (2022). Effect Of Fair Value and Historical Cost Measurement On The Financial Performance Of Manufacturing Firms In Nigeria. *Journal of Positive School Psychology*, 6(8), 1897-1909.
- 17-Karima, Dina Abdel-Aleem (2023), Study of the Impact of Measurement and Accounting Disclosure of Intellectual Assets on Company Value by Application to Communications and Information Technology Companies in Egypt, *Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research*, Volume 4, Issue 1, Part 2, 979 - 1037
- 18-Khalil, Ali Mahmoud Mustafa and Ibrahim, Mona Maghribi Muhammad. (2013). Evaluating the suitability of hierarchical information for measuring fair value in accordance with International Financial Reporting Standard No. (13) in light of corporate governance rules. *Trade and Finance*, 33(3), 461-516
- 19-Khan, A., Tanveer, T., & Malik, U. (2017). An empirical analysis of corporate governance and firm value: Evidence from KSE-100 Index. *Accounting*, 3(2), 119-130
- 20-Kusuma, M. (2021). Modification of Profitability Measures with Comprehensive Income and Reclassification of Other Comprehensive Income as A Mediation of Effects Asset Utilization on Firm Value. *Jurnal Keuangan Dan Perbankan*, 25(4), 855-879.
- 21-Mansour, Lama Muhammad and Al-Zubaidi, Shatha Abdel-Hussein Jabr and Al-Maouri, Muhammad Ali Musa (2022), The effect of financial flexibility on the value of companies (an applied study of the banking sector listed in the Iraqi Stock Exchange for the period 2010 - 2019, *Journal of the College of Science*, Volume 14 , Issue 1
- 22-Mohamed, Amr Mohamed Khamis (2019), The impact of disclosing future information in annual reports on the company's value, an applied study on companies listed on the Egyptian Stock Exchange, *Journal of Accounting Research*, Volume 6, Part 2, Issue 2, 152 - 211
- 23-Mohammed, Amr Mohamed Khamis (2019), The impact of disclosing future information in annual reports on the company's value, an applied study on companies listed on the Egyptian Stock Exchange, *Journal of Accounting Research*, Volume 6, Part 2, Issue 2, 152-211.
- 24-Mukhtaruddin, M., Ubaidillah, U., Dewi, K., Hakiki, A., & Nopriyanto, N. (2019). Good corporate governance, corporate social responsibility, firm value, and financial performance as moderating variable. *Indonesian Journal of Sustainability Accounting and Management*, 3(1), 55-64.
- 25-Ogundana, O. M., Iyoha, F., Fakile, S., & Joshua, A. (2018). Fair value measurement (IFRS 13) and investing decision: the standpoint of accounting academics and auditors in lagos and ogun state, Nigeria. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 22(1), 1-12.
- 26-Owolabi, S. A., & Anaekenwa, A. T. (2016). Value Paradox: Accounting for intangible assets. *Unique Journal of Business Management Research*, 3(1), 22-31
- 27-Ragab, Nashwa Shaker Ali (2017), The suitability of accounting information on capitalized intangible assets for the purposes of determining the market value of companies registered on the Egyptian Stock Exchange, *Alexandria Journal of Accounting Research*, Volume 1, Issue 2, 146 - 180
- 28-Rostami, A., Pakdel, G., Hasanzadeh Kojou, S., & Hasanzadeh Kochou, M. (2016). Iranian GAAP and IFRS: The history and current status of IAS/IFRS convergence process in Iran. *International Journal of Finance & Managerial Accounting*, 1(3), 55-66.
- 29-Salman, Amer Muhammad and Ahmed, Rizkar Ali (2015), Challenges of accounting measurement of intangible assets to create additional value for the company and ways to confront them, *Journal of Economic and Administrative Sciences*, Volume 21, Issue 85
- 30-Sampaio, J. O., Gallucci Netto, H., & Brunassi Silva, V. A. (2017). Mandatory IFRS adoption in Brazil and firm value.
- 31-Setiadharna, S., & Machali, M. (2017). The effect of asset structure and firm size on firm value with capital structure as intervening variable. *Journal of Business & Financial Affairs*, 6(4), 1-5.
- 32-Soewarno, N., & Ramadhan, A. H. A. (2020). The effect of ownership structure and intellectual capital on firm value with firm performance as an intervening variable. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 10(12), 215-236.
- 33-Susilawati, D. (2019). Firm's Value: International Financial Reporting Standard Adoption, Concentrated Ownership and Investor Protection Issue: Data Asia. In 5th International Conference on Accounting and Finance (ICAF 2019) (pp. 109-115). Atlantis Press.
- 34-Tambunan, S. B. (2023). Analysis of Tobin's Q, Market to Book Value of Equity and Profitability (ROA), on Asset Growth in Property Companies on the Indonesia Stock Exchange (IDX). *Ilomata International Journal of Tax and Accounting*, 4(3), 374-384.



- 35- Utami, E. S., & Hasan, M. (2021). The role of corporate social responsibility on the relationship between financial performance and company value. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(3), 1249-1256.
- 36- Wahhab, Asaad Muhammad Ali and Al-Khafaji, Saddam Hassan Najib (2021), The impact of cultural dimensions in the auditor's report and their reflection on the company's value, *Journal of Management and Economics*, Volume 10, Issue 37
- 37- Wang, M. C. (2015). Value relevance of Tobin's Q and corporate governance for the Taiwanese tourism industry. *Journal of business ethics*, 130, 223-230.

Third: Thesis

- 1- Abboud, Ali Razouki (2021), The impact of applying (IFRS) in improving the informational content of financial reports and its reflection on the company's value, Master's thesis, College of Administration and Economics, University of Karbala
- 2- Al-Tahan, Ibrahim Muhammad. (2017). The impact of accounting standards' orientation towards fair value on the risks of the audit process: a theoretical field study, doctoral thesis, Kafr El-Sheikh University.
- 3- Dawoud, Abdul Majeed Salman (2021), The role of electronic auditing in verifying the use of accounting measurement approaches in accordance with the International Financial Reporting Standards (IFRSs) and its reflection on the auditor's opinion (applied research in a sample of Iraqi economic units), PhD thesis, Higher Institute for Financial and Accounting Studies, Baghdad University
- 4- Hassan, Iman Ahmed Hassan Ahmed (2020), The impact of risk disclosure and financing costs on the company's value - an applied study, Master's thesis, Faculty of Commerce, Ain Shams University
- 5- Murenga, V. F. (2020). Application of IFRS 13 disclosure requirements and hierarchy classifications by South African banks. University of Johannesburg (South Africa).
- 6- Ramadan, Imad El-Din Samir (2014) Auditing intangible assets, "a proposed program," applied research in a communication company, Master's thesis, Arab Institute of Certified Public Accountants.
- 7- Saleh, Khaled Youssef Ibrahim (2014), A proposed model to rationalize the decision to choose between accounting measurement and evaluation alternatives in light of the factors affecting income smoothing: an applied study, doctoral thesis, College of Graduate Studies, Al-Nilein University
- 8- Shatouri, Mohamed Ragheb (2020), A proposed accounting approach to develop measurement and disclosure with the aim of combating tax evasion within the framework of accounting standards, PhD thesis, Faculty of Commerce, Benha University